

شبه الجملة 23 ج 40 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين قادری

أمين قادری

أمين قادری

عربية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد اذا في تتمة مسائل هذا الباب الرابع وقفنا عند قوله وفي الفاء - 00:00:00

في نحو فصل لربك وانحر يعني قوله وفي الفاء اي وينبغي ان تقول في الفاء في نحو فصل لربك وانحر السببية على اعتبار ان ما قبلها سبب لما بعدها. قال ربنا سبحانه وتعالى انا اعطيتك الكوثر - 00:00:39

وكان هذا العطاء سبباً موجباً بان يصلى محمد صلى الله عليه وسلم لربه وينحر قال فصل لربك وانحر قال ولا تقل فاء العطف هنا المسألة قد جاوزت قضية الاصطلاح والعبارة - 00:01:07

الى ان ابن هشام يرى ان هذه الفاء ليست عاطفة قال لانه لا يجوز او لا يحسن عطف الخبر على الطلب ولا العكس لأنك حين تقول يعني في قول الله عز وجل انا اعطيتك الكوثر. هذا - 00:01:28

هذا خبر هذا انشاء قوله فصل لربك وانحر على انشاء هو طلب يعني من الانشاء وعامة النحويين على منع عطف الخبر على الانشاء والعكس قالوا لعدم المناسبة لان الاصل ان العطف وجد لمناسبة المعاني - 00:01:54

ولكن الخبر والانشاء معنيان متخالفان فلا يجوز العطف بينهما وبعض النحاة بعضهم اجازه. ومن اشهر من اثر عنه تجویزه. تفضل اه تفضل نعم نعم طبعا هي هي الامثلة في القرآن كثيرة جدا. من من الواوارات التي وقعت بين - 00:02:18

بين يعني الخبر والانشاء او بين الانشاء والخبر يعني حتى انه بعض الامثلة ترتب عليها خلاف فقهی ومن اشهر هذه الامثلة التي ترتب عليها خلاف فقهی قول ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانعام - 00:02:47

قال ولا تأكلوا ما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وانه لا فسق ببعض النحاة عفوا بعض الفقهاء حمل هذه الواو على انها واو استئنافية على ان هواون - 00:03:06

استئنافي وبعضهم حملها على انها واو عاطفة وقالوا لا يجوز الاكل مما لم يذكر اسم الله عليه مطلقا مطلقا لانهم حملوها على العطش ولكن نحات اخرون وفقهاء اخرون قالوا لا يجوز عطف الخبر عن الانشاء - 00:03:31

لأن قوله تعالى وانه لفسق خبر وقوله ولا تأكلوا هذا انشاء قالوا اذا على ما تحمل؟ قالوا اما ان يقال هي واو استئنافية. قالوا واما يقال هي واو الحال اه يعني ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:03:51

حال كونه رزقا فان لم يكن كذلك عم بيقول فالتسمية او ترك التسمية او نسيان التسمية لا يسقط جواز الأكل منها. وعلى هذا ابني خلافهم لو ان انسانا ذبح ذبيحة وترك التسمية عامدا - 00:04:13

تسمية عامدا ما حكم هذه هذه ذبيحة ان يتركها ناسيا ما فيها باس. ان يتركها عامدا فهذه مسائل فقهية يقع فيها الخلاف. ومن اسباب الخلاف هذا الأمر. هل يجوز عطف الخبر عن الانشاء او لا؟ وطبعا من ايضا مما سبب الخلاف في الحكم الفقهي انطلاقا من هاد - 00:04:35

ايوة اختلافهم في تأويل قول الله عز وجل مما لم يذكر لماذا؟ لأن ذكرى ذكران ذكر لساني وذكر قلبي لأنو مثلا واحد نسأل الله السلامه والعافية. يدي خروف ولا عنزة - 00:04:57

ويروح آآ يذبحها عند آآ سيدو آآ معباش شكون يقدر يقول بسم الله الرحمن الرحيم الملك القدس السلام المؤمن المهيمن لا يغنى عنه ذلك شيئاً لماذا؟ لأن الذكرى القلبية عقد على أنها ذبحت لغير الله عز وجل - [00:05:17](#)

فهمنا القصد اذن فالذكر ذكران ذكر لساني وذكر قلبي. فكل هذه المعطيات هي التي تدخلت في اختلاف الفقهاء في هذه الآية هنا يعني مadam الحاج برك سائل. فحبينا نقولو بلك مثلو هذا وارد. وارد في القرآن الكريم - [00:05:36](#)

طيب اذا قال رحمة الله تعالى لانه لا يجوز او لا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس. قلنا ومن اجاز ذلك ابن مالك يرى جواز عطف الخبر عن الانشاء والانشاء على على الخبر. هم - [00:05:54](#)

قال وان تقول اي وينبغي ان تقول في الواو العاطفة الواو حرف العطف لمجرد الجمع بمفرد والمقصود بقولهم لمجرد الجمع اي انه لا يصح معنى الجمع فيها معنى اخر - [00:06:09](#)

وهي لا تدل مثلاً على الترتيب طيب لمطلق الجمع هذا هو جيد قال وفي حتى وينبغي ان تقول في حته حرف عطف للجمع والغاية اما كونها للجمع فلان فيها معنى الواو - [00:06:29](#)

ولذلك هنا زكرنا مثال من دروس وهو قوله مات الناس حتى النبيون ماذا افادت هنا اه حتى هنا؟ ما افادت شيئاً اولاً افادت معنى الواو. يعني مات الناس - [00:06:47](#)

والنبي افادت معنى الغاية وذلك لأن النبيين عليهم الصلاة والسلام اشرف الناس على الناس في منزلة الشرف ولو كان لأحد أن يخلد في هذه الدنيا لكانوا أحق الناس بذلك ولكنهم عليهم الصلاة والسلام - [00:07:05](#)

قال مات الناس حتى النبيون. وقد ذكر ابن هشام انه لا ينعكس. لا يقال مات النبيون حتى حتى الناس واضح؟ جيد. فهذا هو معنى قوله حرف عطف للجمع والغاية قال وفي ثم - [00:07:24](#)

حرف عطف بالترتيب جاء زيد ثم عمرو للترتيب والمهلة مع وقوع المهلة والتراخي بين المعطوف والمعطوف عليه. وقد حررنا القول في هذه المسألة ايضاً في هذا الأمر وقلنا انه ثم يقطع بإفادتها الترتيب مع المهلة - [00:07:40](#)

في عطف المفرد على المفرد واما في عطف الجملة على الجملة فربما افاد ذلك وربما وقد مثلنا لذلك بالآية فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسفة يتيمها ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا - [00:08:05](#)

ولا يتصور يعني تراخي اليمان عن هذه الاعمال. واضح ومثلنا كذلك بقول الشاعر قال لا لا يكشف الغماء الا ابن حررة يرى غمرات الموت ثم يزورها رجل يتمنى هل يعني هل يفصل - [00:08:25](#)

بين رؤية غمرات الموت وخوضها لا بل بالعكس هو يريد ان يقول لنا انه يبادر الى هذا الامر هذي طبعاً هنا كاين واحد التنبيه صغير في قوله والمهلة بعض الشرح واصحاب الحواشي يقول لك الاصوب في اللغة ان يقال المهلة - [00:08:49](#)

ولكن الصواب ان الوجهين صحيحاً يقال المهلة كلها صحيح قال وفي الفاء وينبغي ان تقول في الفاء حرف عطف للترتيب والتعليق والتعليق هو عدم المهلة وكلمة التعقيب مأخوذة من العقب - [00:09:07](#)

جاء بعقب اخيه اي جاء بعده جاء واصحاب السير وقصص الانبياء يذكرون ان يعقوب عليه السلام سمي يعقوب لانه حين ولد اخذنا بعقب اخيه لانه معروف انه يعقوب عليه السلام - [00:09:31](#)

هو واخوه العيسى توأم ولا تقولوا لي كيف علمت ذلك لأنو كان عندي مشروع وأنا يعني انجزه تباعاً انا اول ما ربي سبحانه وتعالى من على عبده بمولد الاولاد كانوا تواماً - [00:09:47](#)

قررت ان اجمع رسالة صغيرة سميتها التوأمة فيها كل ما تعلق بالتوأم يعني في التفسير والحديث والفقه والادب يعني وكل الاشياء فجمعت قائمة طويلة لمن علم انه كان تواماً علم انه كان توأم. ومن اقدم طبعاً - [00:10:14](#)

يعني اقدم التوائم ابناء ادم عليه السلام. لأن حواء كانت تلد البطني آآ ذكراً وانثى. ومن اثر عنه من الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه توأم آآ يعقوب عليه الصلاة والسلام. اصحاب هذه الكتب يقولون ولد وهو آخذ - [00:10:36](#)

بعقب بعقب اخيه قال حرف عطف للترتيب والتعليق قال واذا اختصرت فيه يعني في هذا الحرف وما دخل عليه فقل عاطف

ومعطف قال لك اذا اختصرت الا ان هذا الاختصار لمن يبيحه المعلم - 00:10:53

للمتقدم من الطلاب الذي وقع في يقينه انه يفهم المراد ولكن من كان في اول يعني في في ابتداء تعلمه للنحو فلا ينبغي للمعلم ان يكتفي منه بقوله عاطف ومعطف. بل يوقه على حقيقة اللفظ واعرابه واستيفاء العبارة فيه - 00:11:17

ليعلم بذلك هل فهم وهل حفظ ام لا واضح والا فعند الاختصار خاصة هذا اين ينفع؟ في كتب التفسير ما الذي اطال كتب التفسير؟ بل ما الذي اطال كتب الاعراب؟ ابن هشام يذكر هذا في مقدمة المغني. يقول لك من ذلك اعراب الواضحة والتفصيل - 00:11:42 يعني كل ما يدوز على حد يقولك حرف جرين مبني على السكون في محل لا محل لهم الاعراب اسم مجروم بهذا لا وانما في كتب المراتب العليا يقال جار يقال عاطف - 00:12:01

معطف من باب اختصار العبارة قال كما تقول في نحو باسم الله جار فكذلك يقال في اه في اه في مثل ذلك عاطف ومعطف قال وكذلك اذا اختصرت في نحو - 00:12:15

لن نبرح وان ن فعل فقل ناصب ومنصب ولذلك مقامات كما قلنا مقامات يعني مقامات تقتضي الاختصار في العبارة قال وان تقول اي وينبغي ان تقول في انه المكسورة حرف توكيده - 00:12:31

هذا بيان لي معناه كثير من الطلاب يقول حرف توكيده ويمسك هذا ليس باعراب لأن الغرض من الاعراب معرفة الموضع والعمل. هذا هو الغرض من الاعراب. واما الاقتصر على المعنى فهذا ليس بمغني - 00:12:52

قال تقول حرف توكيده ينصب الاسم ويرفع الخبر وقد يكتفى من قوله ينصب الاسم ويرفع الخبر ان تقول مشبه بالفعل لأننا قد اخبرنا ان التشبيه ان تشبيهه بالفعل من جهة كونه ينصب ويرفع. فيقال حرف مشبه بالفعل - 00:13:07
قال وتزيدا يعني على هذا وتزيد في ان المفتوحة فتقول حرف توكيده مصدرى هذا هو الفرق بين ان ان تكون في استئناف الكلام واوله واما النفع لا تكون في استئناف الكلام وصدره واوله. وانما تكون - 00:13:28

هي وما بعدها ومعمولها سادة لمصدر سادة تقول مثلا سمعت انك مسافر سمعت بسفاريكا فهي يعني سادة لمصدر. اذا ماذا تقول يقول حرف توكيده مصدر يناسب ينصب الاسم ويرفع الخبر. فقولك مصدرى هذا سيذكرك - 00:13:52

بضرورة ان تبين موضع المصدر يعني بعد آآ بعد سبكه قال رحمة الله الان يدخل في في اشياء من نوع اخر يقول واعلم انه يعاب على الناشئ. مما يعاب على الناشئ في صناعة الاعراب - 00:14:22

ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله او مبتدأ ولا يتفحص عن خبره او ظرفه او مجرورا ولا ينبه على متعلقه. على ما علق او جملة ولا يذكر لها محل - 00:14:41

او موصولا ولا يبين صلته جملة الصلة وعائده. لانه من شرط موصول ان تشتمل صلته على ضمير عائد علي واذا كان ذلك الضمير محدودا في الموضع التي يجوز فيها حذف العائد فينبغي تقديره - 00:15:02

ينبغي تقول مثلا زارني الذي اكرمت هو الأصل ان يقال الذي اكرمنته ولكن هذا الموضع من الموضع التي يجوز فيها يعني من غير قيد ولا شرط. حذف العائد فيه لانه عائد منصب. فحينئذ لابد من تقديره - 00:15:22

الذى يجمع كل هذا اسمع مليح الذى يجمع كل هذا الاقتضاء الاقتضاء كل لفظ اقتضى لفظا عيب على المعرب ان يغفل فيه عن المقتضى بالفعل ماذا يقتضي المبتدأ يقتضي خبر ولذلك سبحان الله يعني من ايام يومين ولا - 00:15:42

قلت لبعض الطلاب قلت لهم في الاختبار بالنسبة للناس لي يدرس مثلا في الثانوي في متوسط حتى في الجامعة في التخصصات اللغوية والشرعية اختبار الاعراب شوف اول ما تكتب مبتدأ - 00:16:11

اكتبه في مسودتك لا تنسى الخبر اول ما تكتب فعل لا تنسى الفاعل. لماذا؟ لأن هذا الفاعل قد يتأخر وقد يكون هذا الفاعل مصدرا اولا بمعنى انه غير ظاهر - 00:16:25

للعين وانما هو يحتاج الى تأويل ليوقف وقد يكون ضميرا مستتر. فينبغي ان ينظر في عائده اذا فكل لفظ اقتضى لفظا كان معينا على المعرب ان يغفل عن ذلك المقتضى - 00:16:45

ضروري هاد الأمر حتى انو الإنسان يكتب كان استاذنا الاستاذ طيب الذكر استاذي الدكتور محمد العباس كان يقول لنا المعرف
محاسب مashi محاسب كون قابل واسح حاب يقول حاب يقول كل دورو - 00:17:04

واضح لانه في نهاية الامر انت اذا قلت فعل فقد الزمت نفسك طلب الفاعل فيجب ان تجد في الحصيلة ذلك الفاعل اما بلفظه واما
بكونه مضمرا مستتراما واما بكونه. المهم - 00:17:24

يجب ان يكون. كذلك محل الجمل هذا مما صار الطلاب يغفلونه نزيد لك التعليق تعليق تعليق ولاو الناس متكلمش عليه هذا ينفعكم
ايها السادة يعني ان نشط احدكم لهمة جمع يعني اختلالات المعاصرین في الاعراب - 00:17:46

مثلا تقول انطلق محمد الى المسجد. شوف يقول لك انطلق محمد فعل وفاعل. جيد. يعني ربط الفعل بالفاعل الى المسجد جار
 مجرور. ممتاز. ربط الى بالمسجد. الآن ما زال حاجة - 00:18:06

علاقة الى المسجد انطلق محمد لأنه في نهاية الأمر صنعت الإعراب تقضي ان تجد جامعا لكل الفاظ العبارة يجب ان تنتهي
كل الفاظ العبارة الى جامع واحد فلا ينبغي للإنسان ان يغفل عن تعليق اشباه الجمل. وقد عقد المصنف رحمه الله - 00:18:22
آبا بابا يعني رأيناه لأشباه الجمل واحكامها. وقد درسناه مفصلاً فما عليكم ايها السادة الا الرجوع اليه قال رحمه الله وان يقتصر هاد
المرة ماشي وينبغى ها يعاب عليه على ما قلت لكم الآن راح يبدا - 00:18:45

اي ويعاب عليه ان يقتصر في اعراب الاسم من نحو قام هنا حصر منه على الاسم دون هاء التنبيه. الاصل قام هذا صح؟ قام ذا او
قام الذي منصور يعاب عليه ان يقتصر على ان يقول اسم اشارة - 00:19:03

لماذا؟ لأنه بهذا بين جنس الكلمة ولكنه لم يبين موضعها من الإعراب وحنا اتفقنا على اي شيء على ان الاعراب في الاصل يطلب منه او
يطلب فيه التحديد الجنسي جنس الكلمة و - 00:19:32

وموضعها وعملها. هذا هو المطلوب قال على ان يقول اسم اشارة او اسم موصول فان ذلك لا يقتضي اعرابا. قال والصواب ان يقال
فاعل وهو اسم اشارة او ان يقول وهو اكمل شيء ان يقول اسم اشارة - 00:19:49

مبني على السكون في محل رفع محل رافعين فاعل هذا اكمل شيء او وهو اسم موصول في قوله جاء الذي تقول اسم موصول مبني
على السكون في محل رفع فاعل - 00:20:10

قال فان قلت هذا يعني ايراد او ردة فان قلت لا فائدة في قوله في نحو ذا انه اسم اشارة بخلاف قوله في الذي انه اسم موصول
معنى انو لا ينبغي ان نسوى بين من قال في ذا اسم اشارة ومن قال في الذي - 00:20:27

اسم موصول. علاه ؟ قال لك لأن الذي قال عن الذي اسم موصول فقد اعطاك اكتر من جنسه لماذا؟ لأنه بذلك الزم نفسه والزمك ان ما
بعده فقد اعانك على اعرابي - 00:20:51

ما بعده نقولولو نعم ولكن هذا الذي وفي به لا يبلغ يعني كل المطلوب لان المطلوب اولا ان يبين الذي هذا ما موضعه في الجملة. اذا
انظر ماذا قال قال فان فيه - 00:21:06

تبينها على ما يفتقر اليه من الصلة والعائد ليطلبها المعرف وليعلم ان الجملة الصلة شفت اما ان تقول جملة الصلة على الاضافة واما
ان تقول الجملة الصلة على الوصف - 00:21:22

وليعلم ان الجملة الصلة لا محل لها. اذا هو حين يقول اسم موصول فقد اعانك على اعراب ما ما بعده قلت يعني قلت بل فيه
فائدة يعني هو يرد - 00:21:45

على قوله ان اقتصارك على قول كذا اسم اشارة لا فائدة فيها بخلاف قولك اسم الرسول. قال بل. حتى اذا قلت آآ اسم اشارة فان فيه
فائدة زائدة على مجرد بيان جنسه. ما هي هذه الفائدة - 00:22:04

ماذا قال وهي التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف تقول ذاك قولك هذا اسم اشارة بذلك على انه اذا لحقت به الكاف فانها ليست
ضميرا في محل جر مضاد اليه - 00:22:20

وانما هي حرف خطاب لماذا؟ لأن اسم الاشارة لا يضاف اذا فقولك اسم اشارة اعانك على اعراب ما بعده ما الذي يلحق باسماء

الإشارة ضمائر الخطاب والغيبة ضمائر الخطاب والغيبة - 00:22:39

قال الى ان ما يلحقه من الكاف قلت ضمائر حروف الخطاب الغيب استغفر الله ظروف الخطاب قال لا اسم مضاف اليه ليس باسم والى ان الاسم الذي بعد ذا في نحو قوله - 00:23:06

جاءني هذا الرجل حين تقول هذا الرجل كيف تعرّب الرجل انظر قال نعت او عطف بيان على الخلاف في المعرف الواقع بعد اسم الاشارة وبعد ايهها في نحو ايهها الرجل - 00:23:22

هادي برک مسألة نحوية خلافية الاسم الذي يقع باسم المحلى الذي يقع بعد اسم الاشارة تقول هذا الرجل عالم كيف تعرّب الرجل هذا خلاف بين النحوين وهذا الخلاف هو خلاف - 00:23:44

يتشعب الى قولين واحدهما يتشعب الى قوله القول الأول واس يقول؟ يقول القول الأول يقال نعت والقول الثاني الذي ينشعب الى قولين واس يقول لك؟ يقول لك بدل او عطف باية - 00:24:07

بدل او عفى تفو باین. فقد تحصل عندنا ثلاثة اقوال فيما يكون بعد اه بعد يعني المحلى بال بعد اسم الاشارة اما ان يكون نعتا واما ان يكون بدلا واما ان يكون عطف بيان. والذين يقولون عطف بيان او نعت يتسامحون. يقول لك عطف بيان او بدل - 00:24:25

بين البدل وعطف البيان. يقول لك عطف بيان او وكأنهم يستجيزونهما جميعا. يقول لك قلت هذا او قلت هذا واضح؟ طيب ومن النهاة من حرر هذه المسألة تحريرا لطيفا. واس قال لك؟ وهادي نشفاو عليها لأنه ستنفعنا كثيرا في الاعراب - 00:24:47

الاسم الذي يقع بعد اسم الاشارة مما يحل بال او يقع بعد اي في النداء نحو قوله ايها الرجل ايها الراكب قال ان كان مشتقا فالقول بالنتية فيه اولى من القول بالبدالية - 00:25:05

وان كان جامدا القول بالبدالية فيه او لا من القول بالعتمد هذا ضابط حسن صح الغالب على النعنة اشتقاد والغالب على البدالية شكون لي يحصل في الوسط؟ عطف البيان عطف البيان - 00:25:26

لانه عطف البيان في اكثر حدود النحويات كورونا انه مشتق اذا حب يقول بما تشبهه هو من جهة المعنى يشبه البدن من جهة شروط المسألة هو اشبه شيئا واضح ولذلك تأملوا كتب المعاصرین انا كنت كنت اتساعل - 00:25:52

كتب المعاصرین في الاعراب. تذكر في مثل هذا وجهين. واس يقولو؟ يقولو بدن او نعت لا يذكرون عطف البيان كانهم لمسووا هذا الاشكال الموجود لأنو كيفاش نقولك عطف البيان مسكيں كالشاة العائرة بين الغمرين كما جاء في يعني تميل الى هذا مرة - 00:26:10

والى هذا والى هذا مرة. جيد قال رحمة الله ومما لا ينبغي لا ينبغي عليه اعراب ومما لا ينبغي عليه اعراب ان يقول فيه غلام من نحو غلام زيد مضاف - 00:26:29

هذا ايضا شاع الان يعمد الى المضاف يقول لك مضاف ويكتفي بذلك في اعرابي لا انت ذكرت اعتباره بالنسبة الى ما بعده. ولكن هو هو ما موضعه لم تذكر لنا ذلك. اذا فقولك مضاف - 00:26:52

مضاف هذا ليس باعراب لماذا؟ لانك لم تعطينا موضعه من الجملة قال فان المضاف ليس له اعراض مستقر. الفاعل قد يكون مضافا والمفعول قد يكون التابع قد يكون مضافا نزيدوا والمضاف اليه قد يكون مضافا - 00:27:08

اذا تسلسلت الإضافة المضاف اليه قد يكون مضافا اذا فقولك مضاف لم يزد في علمنا شيئا بموضعه من الاعراب قال كما للفاعل ونحوه قال وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليها. هذا الذي يقتضي اعرابه هو العامل فيها - 00:27:32

قال فالصواب ان يقال فاعل او مفعول. تقول جاء غلام زيد غلام فاعل مرفوع وهو مضاف رأيت غلام زيد غلاما مفعول به منصوب وهو مضاف قال ونحو ذلك. قال بخلاف المضاف اليه. المضاف اليه امره مختلف - 00:27:53

لأن المضاف اليه ذاك هو موضعه هذا هو اعرابه ان يقال فيه مضاف اليه. هذا هو موضعه من الكلام قال بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا مجرور مضاف اليه مجرور - 00:28:14

وهو الجرأ اذا قيل مضاف اليه هكذا فقط علم انه لان المضاف اليه له حكم واحد له اعراب واحد قال وينبغي ان يتتجنب المعرب ان

يقول في حرف في كتاب الله تعالى انه زائد - 00:28:32

انا ختم بمسألة من ادب المعرب من ادبي وهذا الختم من احسن ما انت رائد من ختم الكتب وهو وهو انه لا ينبغي لاحد ان تحمله الصناعة على ان يسيء الادب - 00:28:54

كما وقع لكثير من اصحاب الفنون وعلى رأسهم المتكلمون لما استرسلوا في لوازمهم اصحاب الكلام نطقوا في حق المولى عز في علاه بما لا ينبغي لا لا ينبغي في حقه - 00:29:15

فأقل ما يستدل به على بطلان كثير من قواعد تلك الصناعات. ما تفضي اليه من اساءة الادب في حق المولى جل وعلا وايما صنعة افضت بك الى اساءة الادب بحق المولى سبحانه - 00:29:35

او في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم او في حق الدين والاسلام او كل م معظم مما عظم الله ورسوله فينبغي ان ينصرف عنه. وان تنقح فيه العبارة فان كانت اساءة الادب فيه - 00:29:52

مبناها على المعنى في تلك الصناعة فهي صناعة محذورة ينبغي ان ينصرف عنها ان ينصرف عنها الانسان لأن العلم ما عظم به الله هذا هو العلم الذي لا يسوقك الى تعظيم الله عز وجل. هذا علم ضار - 00:30:09

السحر السحر انما كان محربا باطلا شوف بمقاصده وافعاله بمقاصده لان في ذلك صرفا لشيء من العبادة الى غير الله سبحانه وتعالى. واعمالا لماذا؟ لأن اكثر اعماله فيها اساءة الادب - 00:30:30

مع الله عز وجل ومع رسوله صلى الله عليه وسلم ومع كلامه اكثر ما يصنع السحرة ماذا يصنعون بالنسبة للقرآن الكريم امتهان القرآن اهانة القرآن حتى صاروا نسأل الله السلامة والعافية يرمونه في مواضع النجاست - 00:30:58

ويكتبونه بالنجاست ويكتبونه منكوسا يكتبون القرآن منكوسا فالسحر محرب بمقاصده وعمله اذا هذا من نصح العلماء لطلاب العلم وهو ان يتحرى لك في العبارة مخافة وكراهة ان تفضي بك مقتضيات الصناعة الى ان تسيء الادب. في حق الله عز وجل او في حق رسوله صلى الله عليه وسلم او في حق كتابه - 00:31:17

وهذه الصنعة اكثر اعانتها بالقرآن الكريم. اكثر ما الف في الاعراب. اعريب القرآن قالك ينبغي ان تتفادى لا تقل زائد ما تقولش ربى سبحانه وتعالى ما انزل في كتابه شيئا - 00:31:49

زائدا شيئا زائدا. بل القرآن اتم الكلام واحسن الكلام واوفي الكلام قال وبيني ان يتتجنب المعرض ان يقول في حرف في كتاب الله تعالى انه زائد. لانه يسبق الى الاذهان - 00:32:06

ان الزائدة هو الذي لا معنى له هذا الذي يسبق الى الاذهان وشوف سبحان الله ما قالكش لأن الزائد الذي لا معنى له. قال لك يسبق الى الاذهان بمعنى ان هؤلاء القوم - 00:32:25

بلغ من تعظيمهم لكتاب الله عز وجل ان حرزوا لا من الالغاظ فقط بل مما يمكن ان يتوجهه وهذا من تعظيم القرآن وليس لتعظيم القرآن غاية ينتهي اليها الخدمة الإنسان يعظم القرآن اكثر ينال بركته - 00:32:41

حتى بلغ من تعظيمهم القرآن هذا هذا الدقائق الدقائق والتفاصيل قال وكلام الله سبحانه منه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين والمراد به الرازى ابو عبد الله محمد ابن عمر - 00:33:04

الرازى رحمه الله تعالى المشهور في زمانه بابن خطيب الري. المتوفى سنة خمس وستمائة. وهو صاحب التفسير الكبير المعروف الذي عنوانه ذكرنا مرة تصحیح العنوان وقلنا مفاتيح الغیب مفاتیح الغیب اخذا من ایة الانعام. وعنه مفاتح الغیب - 00:33:25

لا يعلمها الا هو وهذا خلافا لما اشتهر في الكتب ولما طبع عليه الكتاب مفاتيح لا وانما هو مفاتح ماذا قال قال فقال يعني الفخر قال المحققون على ان المهمل - 00:33:48

لا يقع في كلام الله سبحانه لا يقع في كلام الله سبحانه. وهذا هذا اصل ان المهمل لا يقع في كلام الله سبحانه. ولكن المشكل وين راه ما الذي يفهمه هو من المهمل؟ لقد سوى في ذهنه بين المهمل - 00:34:08

وبين الزائد في الصناعة وحنا اتفقنا على ان الزائدة في الصناعة المقصود من زيادته حاب يقول انه ليس بعامل وليس بكاف.

هذا هو المقصود من زیادته. وليس المراد من زیادته انه في نية - 00:34:27

الاسقاط. فهو لما سوى بين الزائد الزائد في الصناعة. وبين المهمل نفي الزائدة في الصناعة لأنو هو بالنسبة ليه هو المهمل ولا مهمل في القرآن فماذا يعني الى ما افضى به هذا؟ افضى به الى انه كلما وقع على حرف من الحروف في القرآن هو من جهة الصناعة -

00:34:44

زائد وحنا قلنا ادبا نقولو فيه صلة وتوكيد يقولك لا ليس صلة وتوكيلا ليس زائدا لان الزائدة مهمل عنده وحنا فرقنا بين الزائد والمهمة. شوفوا وش قال قال فاما ما - 00:35:07

في قوله تعالى فيما رحمة اتفقنا على انها صلة وتوكيد ولو كانت في كلامبني ادم وقلنا انها زائدة زائدة قال فيمكن هو باش ما باش يتتجنب انو يقول زائدة شوفوا اش قال. قال فيمكن ان تكون استفهامية - 00:35:24

التعجب كيف اولها فبأي رحمة من الله وهو استفهام ولكن الغرض من تعجب الغرض منه التعجب. قوله استفهامية للتعجب استفهامية هذا اعراب للتعجب هذا بلاغ قال والتقدير فبأي رحمة انتهى يعني انتهى نص - 00:35:45

سلامي قال رحمه الله قال ابن هشام والزائد عند النحوين معناه الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل لانه اذا اراد الله عز وجل توكيد الخبر وانت تقول لي هو في نية الإسقاط. لقد اسقطت معنى من معاني كتاب الله - 00:36:11

سبحانه عز وجل. رب اراد توكيد ذلك واضح اذا هذا هو ضابط الزائد علما نحوهم قال والتوجيه المذكور في الآية في قوله يعني في قول الفخر الرازي انما انما هذه تحتمل ان تكون استفهامية - 00:36:36

هذا التوجيه باطل قال لامرین احدهما درسناء من قريب من درسين ولا ثلاثة قال ان ما الاستفهامية اذا خضشت اذا دخل عليها حرف الجر ماذا يحدث فيها حرف الالف حذف الالف صح؟ - 00:36:51

ما اذا دخلت عليها الباء او من او على او في تقول بما وفيما وعلامة ها وعمه قال وجب حذف الفها نحو عما يتساءلون. في حين انها في قول الله عز وجل فيما رحمة مثبتة - 00:37:13

فدل ذلك على انها ليست استفهام الامر الثاني الذي يدل على بطلان هذا القول قال ان خفض رحمة حينئذ يشكل طيب لنفترض انها استفهامية واس راك راح تقول مبني على السكون في محل جر بالباء - 00:37:37

طيب ومن بعد رحمة كيف تعربيها الحل الوحد الذي بين يديك ان تقول هي مضافة اليه وهو هو الذي او همه ذلك واجراه في سلكه انه اول ما بأي فبأي رحمة - 00:37:59

ولكنه لم ينتبه لفارق ما هو الفارق هو ان اي الاستفهامية في اللغة العربية يجوز ان تضاف ولا يجوز ان يضاف غيرها اي تضاف شايف قال ربنا سبحانه وتعالى واذا المؤودة سئلت - 00:38:20

بأي اذن لي بأي ذنب فاي تضاف ولكن غيرها لا يضاف طبعاً كاين كاين شيء يعني في خلاف الزجاج قال بإضافته اذا هنا بيان لنا محزور عجيب اذا فسرت لفظا - 00:38:43

بلفظ احذر ان تغفل عن ما بينهما من الفارق شوف هو لما فسر ما بأي اجرى على ما جواز اضافة فقال بلك هذا مضاف اليه وغفل عن الفارق بينهما وهو ان اي تضاف - 00:39:03

وغيرها لا يضاف. تأمل ماذا قال قال لانه لا يكون بالإضافة اذ ليس في اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي عند الجميع. يعني النحات مجمعون على اضافة اي وكم عند الزجاج هادي مسألة سبقت ايضا معنا - 00:39:25

الزجاج في نحو قولنا مثلاكم كتاب قرأته؟ كم الخبرية الزجاج يقول كتاب مضاف اليه يقول كم الخبرية مضافة وكتاب مضاف اليه من يذكر الصواب في المسألة اية جيد الصواب ان كتاب مجرورة مجرور بحرف جر مذوق - 00:39:49

تقديره كم من كتاب ما الذي اوجب تقدير هذا الحرف ان كم لا تضاف اذا الصواب صوب ان الاستفهام الوحيد الذي يضاف هو ایوب هو ایوب مليح قال رحمه الله وكم عند الزجاج - 00:40:16

طيب الا تحتمل وجها اخر تجر به رحمة قالك الإبدال ممكن ان نزعم انها بدل من الاستفهامية يعني ما جرت بالباء ثم رحمة بدل قال

ولا بالابدان لا يجوز هذا ايضا ولا بالابدال من ما. لماذا؟ لأن البدل من ما له خصوصية - 00:40:36

شوفو وش قال لأن المبدل من اسم الاستفهام اين ت يريد ان تبدل اسمها من اسم استفهام لابد ان يقرن بهمزة الاستفهام لابد ان يقرن بهمزة الاستفهام نحو شوف كيف انت - 00:41:00

الاستفهام هو كيف الان ت يريد ان تبدل منه. تعرف وش تقول قل اصحىج ام مريض شفت اصحىج من غير الهمزة هاديا من غير هاد الهمزة ميكونش البدل ثم اذا اوردت ذلك يعني ذلك البدل بالهمزة لابد من معادل الهمزة - 00:41:23

اما مذكورة واما مقدرا اذا قال كيف انت اصحىج ام سقىم ولا صفة يجييك واحد يقولك طيب. مش مضاف اليه؟ يحتمل ان يكون صفة انظر ماذا قال لأن ما لا توصف اذا كانت شرطية - 00:41:48

او استفهام لماذا لا توصف ما اذا كانت شرطية واستفهامية نعم بغيت نعاونكم هو شيء من قبل المعنى المحل لا لا المحل يصلح المحل يصلح من جهة المعنى بارك الله فيك شيخنا - 00:42:11

لان الوصف الوصف ما وظيفته؟ لما يؤتى بالوصف؟ اما للكشف او للتقييد بصح ما هادي اذا كانت استفهامية او شرطية مغيلة في الابهام فلا يرتفع عنها الابهام بالوصف لانها لا تكشف - 00:42:40

ولا تقيد. اذا لا داعي اساسا الى الى وصفها. اذا انظر ماذا قال لأنما لا توصف اذا كانت شرطية او استفهامية. اكتب عندك هنا بانها موجلة في الابهام فلا تقيد ولا تكشف - 00:42:58

فلا تقيدوا ولا تكشف طيب احتمال اخر. تفضل لا تقييد لانه الوصف الوصف اما مقيد واما كاشف شلون اعطيك مثال تقول مثلا تقول اكرم رجلا عالما اكرم رجلا عالما وصف عالما هنا وصف - 00:43:18

مقيد بمعنى انه ان اكرمت رجلا غير عالم فانت لم تتعيني لم امرتك صح طيب ولكن مثلا ومثلا ورضي الله عن الصحابة الفضلاء هذوا وصف كاشف لان الصحابة كلهم فضلاء. رضي الله تعالى عنهم جميعا - 00:43:47

اذا كنت شيعية تقول آآنعم. واعيذك بالله من ذلك قلنا لك وصف تقية. نعم يقول لك وصلى الله على محمد واله واصحابه المنتجبين وهو لا يريد بذلك ان يكرمهم ويرفع قدرهم وانما يريد ان - 00:44:12

ان يقييد ان يخصص منهم طائفة وهذا كله ضرب من التقىة عندهم واما الذين لا يتقوون او الذين اذا كانوا في اذا خلا بعضهم الى بعض يقولون والصلة على محمد واله اجمعين. يقول لك وعلى الله اجمعين. يقول لك واللعنة على اعدائه اجمعين - 00:44:37

واول ما يرد عليهم الصحابة وهم اعداؤهم وهم ان شاء الله تعالى اولىاءنا ونحن اولىاؤهم الله سبحانه وتعالى يجمعنا بهم في مستقر رحمته اذا قال رحمة الله الان طيب خلاص رانا فريينا وجه النعوت. واش لي قعد محتمل؟ البيان يقصدو عطف البيان - 00:44:58

قال ولا بيانا. لا يصح ان يكون عطف بيان. لما قال لأن ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف البيان. على بها قلت لكم انو عطف البيان متعدد بين النعوت - 00:45:18

والبدل يشبه في مسائل النعوت ويشبه في مسائل البدن. قال لأن ما لا يوصف لا يعطف عليه عطفا البيان مثل ماذا؟ كالمضمرات هل يوصف الضمير هل تقل مثلا مررت به الكريم - 00:45:32

لا لا يوصف الضمير. واضح؟ جيد قال كالمضمرات قال رحمة الله في اخر مسألة وكثير من المتقدمين يسمون الزائد صلة والذي اخذناه من شيوخنا هو اتنا نقول صلة وتوكييد صلة - 00:45:51

وتوكييد هذا اكمل شيء في التعبير عن هذه الزوائد من جهة الصناعية قال وكثير من المتقدمين يسمون الزائد صلة قال وبعضهم يسميه مؤكدا وهذا ايضا صواب ان تسميه مؤكدا. والافضل ان تجمع بينهما صلة وتوكييد - 00:46:13

شوفو اش قال الان. وبعضهم يسميه لغوا ومصطلح اللغو عند سببويه واضرابه يتعلق به هذا الزائد ويتعلق به كذلك اسمع مليح يتعلق به شبه الجملة اذا لم يتعلق بالخبر اذا لم يتعلق - 00:46:35

الخبر شبه الجملة اذا لم يتعلق الخبر ماذا يسمونه يسمونه لغوة قال رحمة الله لكن اجتناب هذه العبارة. يقصد هذه الاخيرة تسمية ذلك لغوا في التنزيل واجب القرآن منزه عن اللغو - 00:46:59

ربی سبحانه وتعالی وصف عباده المتقین بانهم معرضون عن اللغو مقابلون على القرآن فكيف يكون القرآن لغوا؟ وان کنا حقیقت ندری
ان من سماه لغوا لم يرد به ذلك ولكن حفظ حرمة القرآن - 00:47:23

اوجب لكن حفظ حرمة القرآن اوجب قال رحمه الله وفي هذا القدر كفاية لمن تأمله ديوانه على ما نشره عليه اولا في المقدمة فانه
ذكر ان هذه المقدمة کافية وواافية لمن - 00:47:41

لمن تأملها؟ تأمل تأملها فذكرك بهذا الاصل وهو ان هذه العلوم لا تحصل بمجرد الحفظ. وانما تحصل باعمال العقل والفكر فيها. بالتأمل
تحصل بكتشافها وتمحيصها والمتابعة والمداومة على ذلك ولذلك - 00:48:04

فإن فإن العلم إنما يعني ييرز وينبغ ويجب فيه الحال المرتحل الذي كلما ختمه يعني كلما اتى على آخره عاد على على اوله سبحان
الله حديث الحال المرتحل ورد في القرآن - 00:48:24

الحال المرتحل ورد في القرآن. ولذلك كان من يعني من شأن بعض الصحابة كانوا رضي الله تعالى عنه وكابن عباس انهم كانوا اذا
ختموا سورة الناس قرأوا سورة الفاتحة والآيات الخمسة الأولى من سورة البقرة. على بها ولو اصحاب المصاحف - 00:48:46

يطبعون الفاتحة والخمسة الاول يعني وحدها. صح ولا لا؟ امم سبحان الله مرة تأملت هذا الأمر هذا تأملت هذا الأمر لي هو الحال
المرتحل كيوففك ربی عز وجل وتختم القرآن - 00:49:05

البيست هذه نعمة؟ ماذا تستوجب اول حاجة تقولها بعد ذلك تقرأ الحمد لله رب العالمين اذا كان شأنك هو الحال المرتحل. حاب يقول
اول ما تقرأ الحمد لله رب العالمين. اول نعمة يلزم تستشعرها في هاديك اللحظة هو - 00:49:21

وختامك صح؟ هو حلوك في اخر المصحف. فانت تحمد الله عز وجل ان وفقك لختمه. وان يسر لك استئنافه مرة اخرى. فالذى
سيتبع هذا ان شاء الله هو استراحة محارب ان شاء الله. ولكن لنا عود بإذن الله تعالى الى العلم الى دروس العلم - 00:49:40

في اقرب الفرص باذن الله عز وجل. التدبير معيش اذا كنا نذكره اليوم نذكره في مناسبة ان شاء الله. في دقيقتين او اولا احمد الله
عز وجل بالمحامد التي هو اهل لها - 00:50:02

واحده سبحانه وتعالى بما حمده به الحامدون وفوق ما حمده به الحامدون وكما حمد نفسه سبحانه وتعالى لا احصي ثناء عليه هو
كما اثنى على نفسه واصلني واسلم على عبد الله رسوله وصفاته من خلقه - 00:50:23

محمد ابن عبد الله الامين معلم الناس وخير الناس عند رب الناس وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
واسأله سبحانه وتعالى ان يسلكنا في سلكهم وان يكتبنا في ديوانهم - 00:50:44

واشكريه سبحانه وتعالى على ما من علينا من كلمة الاسلام ومن عقد اليمان وادعوه بما دعا به سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى
عنهم اللهم كما اعطيتني الاسلام من غير ان ادعوك - 00:51:07

فلا تسليني وانا ادعوك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على كلمة الاسلام وان يقظتنا عليها واحمد الله عز وجل الذي وفقنا واياكم
ايها السادة لطلب هذا العلم الشريف الذي به فهم الكتاب المنزل - 00:51:28

وسنة نبيه المرسل صلی الله عليه واله وسلم ونحمرده تعالى حمدا متجددا على ما يسر من ختم هذا الكتاب الشريف العظيم ونسأله
سبحانه وتعالى ان يرحم مؤلفه رحمة واسعة وان يجزيه عنا وعن العلم وعن القرآن وعن الاسلام خير الجزاء - 00:51:45

هو وكل من ذكر في هذا الكتاب من الائمة ومن العلماء من اهل النحو والاعراب والتفسير وغيرهم فلهم فضل ومنة في اعناقنا لا يبلغ
ان نوفيهم ايها الا ما شرع لنا فنقول جزاهم الله عنا خيرا - 00:52:06

جزاهم الله عنا خيرا وبارك الله عملهم. واسأله الله عز وجل ان يجعل هذا الذي نحن فيه من اجرهم المستمر الذي لا ينقطع. فقد قال
صلی الله عليه واله وسلم - 00:52:23

اذا مات ابن ادم من هو ابن ادم كل واحد ينبغي ان يقول انا اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلات قال صلی الله عليه وسلم صدقة
جاربة - 00:52:35

او علم ينتفع به اول دین صالح يدعو لك فنسأله الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الكتاب صدقة جارية عن مؤلفه وعلما ينتفع به من

بعد وان يجعلنا وان لم نكن بنية الصليبيين بنية القلبيين الذين يدعون - 00:52:53

له ويترحمون عليه اشكركم جزيل الشكر وانا على يقين اني لست بالمحل الذي اتأهل به لاكلمكم هذا الكلام والالقي عليكم هذه الدروس لو لا اني صادفت هذه الوجوه المليحة الصبيحة وهذه القلوب النصيحة - 00:53:12

التي احسنتظن باخيها ومحبها فجزاكم الله جميعا عن خير الجزاء واسأله سبحانه وتعالى الا يقطع لنا ولكم عن الخير وفي الخير وفي العلم عادة هذه جولة اتممناها وبعدها ان شاء الله جولة نبدأها ان شاء الله تعالى في اقرب فرصة مع كتاب جديد نستrophic به قليلا - 00:53:34

كان فيه علم جم. وقد اخترنا وقعت الخيرة ان شاء الله انا واخي وحبيبي الاستاذ عبد الرؤوف زنينة على الكتاب العظيم تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم للامام قاضي القضاة بدر الدين محمد ابن ابراهيم ابن سعد الله ابن جماعة - 00:53:55
رحمه الله تعالى سنضرب لكم موعدا ان شاء الله مع هذا الكتاب. ونسأله لنا ولكم التوفيق والسداد والاخلاص. والحمد لله وحده.
وصلواته على محمد واله اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:13
عربیہ - 00:54:35